



ملحق خاص بشهيد الوطن
الأستاذ/ عبدالعزيز عبدالغني

تناذ عبد العزيز عبدالغني

شدته الثورة اليمنية في حياة شعبنا

اللحظة، بالأعمال الخارجة على القانون التي تقوم بتنفيذها، هو الحاق الأذى المباشر بمصالح المواطنين، وبما عبرت عنه من مواقف صادمة للوعي الوطني، وقيم فاسدة ضالة ومضلة، ومن تطاول على ثوابت الوطن ومقدساته.

إن إرادتنا الوطنية القوية والصلبة، هي إرادة الخير كله، وستتغلب - بإذن الله - كما تغلبت من قبل على هذه الحالات المأزومة المتجردة من كل خير.

وتضيق من إنجازاته العظيمة وتحولاته التي جعلت من كل فرد عنصراً مؤثراً وفعالاً مع وطنه، مستفيداً من خيراته. الثورة اليمنية والوحدة بالتاكيد ليستا في خطر، فهما محروستان بإرادة شعب عظيم، وفي عهدة جيش وطني قوي تشرّب قيمهما وعبر بتطوره وحدائته عن روحهما، وليس بمقدور هذه العناصر المأزومة أن تنال من هذين الإنجازين الوطنيين العظيمين.

جل ما استطاعت هذه العناصر أن تفعله حتى هذه

رسالة إلى الشباب

أود أن أوجه رسالة قصيرة إلى شباب اليمن الذين هم رهان الوطن في حاضره ومستقبله، أذعوهم إلى أن يبقوا وعيهم متصلاً بأهداف ومبادئ الثورة اليمنية الخالدة، وأن يعوا البون الشاسع بين الماضي الإمامي الاستعماري التشيطيري البغيض وبين الحاضر الجمهوري الموحد الديمقراطي الذي أعاد الاعتبار لليمنيين بين شعوب العالم.

عليكم يا شباب اليمن أن تكونوا يقظين للدعوات الشاذة واليائسة الحالمة بالعودة للماضي البغيض، والتي تحاول التسلل إلى بعضكم بطرق مختلفة، وعلى شباب وطن ٢٢ مايو أن يتطلع لبناء اليمن والارتقاء بحياة الشعب وإعادة بناء المجد الحضاري اليمني من جديد وأن يدرك أن العناصر التي تطلق الدعوات الارتدادية ليست الا نباتات شيطانية تتغذى من تربة ذلك العهد البائس ومآلها إلى الزوال.

الدولة جادة في التعامل مع القضايا المطالبية



لا يوجد أدنى شك في جدية الدولة في حسم القضايا المطالبية، وهذا يمكن التأكد منه على أرض الواقع من خلال ما تم استيعابه من المتقاعدين في المؤسسات العسكرية والأمنية والمدنية، وإذا كانت هناك بعض القضايا المرتبطة بالأراضي المطالبية التي اعتبرتها الدولة لاتزال قائمة فإنها في طريقها إلى الحل.. بطبيعة الحال، هناك حقيقة مهمة يجب التركيز عليها، وتتمثل في سوء استغلال القضايا المطالبية التي اعتبرتها الدولة مشروعة وتعاملت معها على هذا الأساس، وهذا الاستغلال -للاسف- يتم من قبل عناصر، أظهرت حقدتها على الوطن

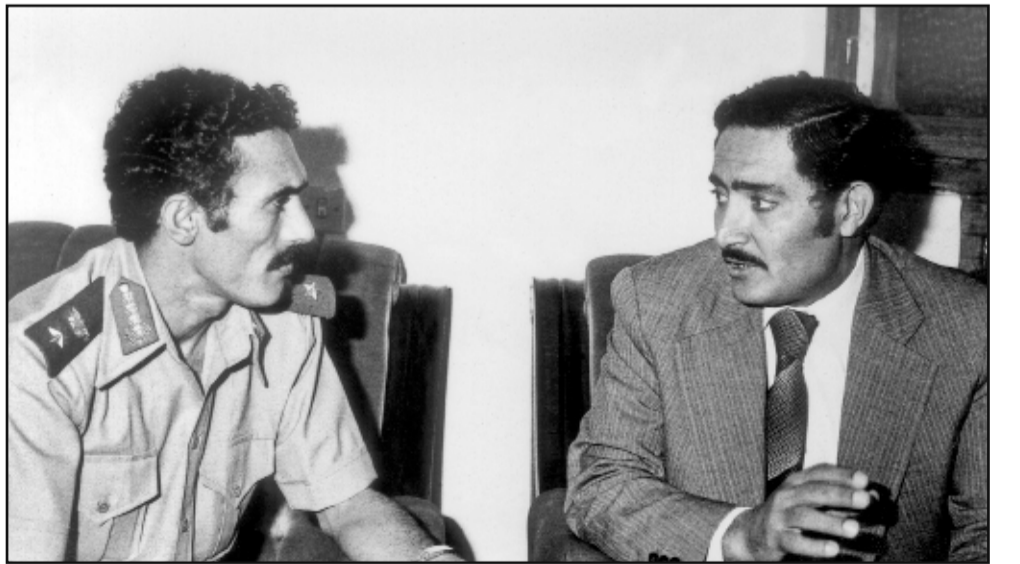
مشكلة عدم كفاية الموارد من قبل الوحدة ولن نزع إيماننا بوحدتنا..

الدولة لم تغفل أبداً عن التحديات التي تأتي من تفاقم مشكلتي الفقر والبطالة، ومن ظاهرة الإرهاب، أو حتى من مشكلة الفساد في بعض الممارسات الإدارية والمالية.

الحقيقة أن اليمن منذ ما قبل الوحدة كان على الدوام يواجه مشكلة في عدم كفاية الموارد، الأمر الذي كرس من مشكلة الفقر والبطالة، وخلق وضعاً مستداماً من تدني مستوى العيش. ومن المؤسف أن اليمن لم يحظ بغيره من البلدان بفرصة مواجهة هذه المشاكل في ظروف مستقرة، بما يمتلكه من موارد وإمكانيات متاحة، من خلال التوظيف الأمثل لعائداتها، وبما يمكن أن يتخذه من إجراءات ذات طابع إداري ومالي ومؤسسي. فقد توالى المشاكل والأزمات السياسية، التي أفرزها خط العداء لليمن وخياراته في الوحدة والديمقراطية. فكان اليمن من أوائل الدول التي استهدفتها تنظيم القاعدة، بهجمات الإرهابية، ورغم ما بذله اليمن من جهود قللت إلى حد كبير من تأثير هذا التنظيم الإرهابي إلا أنه ظل يشكل مصدر تهديد جدي لمصالح البلاد. ثم تتالت الاستهدافات من عصابة التمرد والتخريب الحوثية في بعض مديريات محافظة صعدة وحرف سفیان، وعصابات التمرد الانفصالية في بعض مديريات المحافظات الجنوبية. وفي هذه الأثناء تعرض اليمن كغيره من بلدان العالم لتأثير الأزمة المالية والاقتصادية العالمية. ومع ذلك لم تتوان الدولة في القيام بدورها في التخفيف من تأثير تلك الأزمات والمشاكل، وعملت ما بوسعها، لكبح التأثيرات السلبية لمشكلتي الفقر والبطالة، واتخذت جملة من التدابير التشريعية والمؤسسية المعززة لمبدئي الشفافية والمساءلة، في إطار الحرب على الفساد واستئصاله.

هناك حزمة متكاملة من الإجراءات والتدابير متعددة المستويات التي اتخذتها الدولة في إطار مواجهتها لهذا الكم الهائل من التحديات. ومن المؤكد أن هذه المشاكل، والتحديات لن تززع إيماننا الراسخ بقوة وحدتنا ونظامنا الديمقراطي الراسخين والشامخين، رسوخ وشموخ الجبال اليمنية العتيقة.

أعز بفترة عملي مع الرئيس علي عبدالله صالح



أود أن أعبر عن الاعتزاز، بالفترة التي أمضيتها ومازلت في مواقع المسؤولية المختلفة، تحت القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس. ولقد أتاحت لي المواقع القيادية التي شغلتها، على رأس الحكومة أو نائباً للرئيس أو على رأس مجلس الشورى وقبله المجلس الاستشاري، فرصة التعرف عن قرب على السجايا والخصال المتميزة لفخامة الأخ الرئيس بصفته إنساناً أولاً وقائداً وزعيماً سياسياً ورئيساً وصاحب أدوار مؤثرة في مسيرة التاريخ المعاصر لليمن، وصانع محطاته التاريخية المؤثرة، وإنجازاته الإستراتيجية الخالدة وعلى رأسها الوحدة اليمنية. نعم.. لقد عملنا معاً قبل الوحدة وبعد الوحدة، وكانت التحديات السياسية والاقتصادية، كبيرة، وكان أبرز التحديات السياسية إعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

والحقيقة، أنه ليس بوسع المرء أن يحيط بدقائق اللحظات التي عشناها معاً، بحكم موقع المسؤولية، ونحن نعمل من أجل الوحدة